

## الاستراتيجية العالمية للتمنيع

جمعية الصحة العالمية الحادية والستون،

بعد النظر في التقرير المقدم عن الاستراتيجية العالمية للتمنيع؛<sup>١</sup>

وإذ تنثني على الاستثمارات الكبيرة في الموارد البشرية والمالية التي قدمتها الدول الأعضاء والوكالات الشريكة لدعم اللقاحات والتمنيع بالإضافة إلى استهلال آليات لتمويل المبادرات مثل المرفق الدولي لتمويل أنشطة التمنيع والتزام السوق المسبق بشأن اللقاح المتقارن المضاد لالتهاب المكورات الرئوية من خلال التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع؛

وإذ تقر بالإسهام العظيم للتمنيع في مكافحة الأمراض السارية الشائعة في البلدان التي طُبِق فيها هذا التمنيع بطريقة فعالة؛

وإذ تقر بأن الجهود الدائبة مطلوبة هي أيضاً لتوطيد ترصد الأمراض السارية وضمان جودة إنتاج وتبدير وإدارة اللقاحات؛

وإذ تشير إلى القرار ج ص ع ٥٦-٢٠ بشأن تقليص معدل وفيات الحصبة، وإذ تنثني على الدول الأعضاء وشركائها لما حققته من نجاح تجاوز مرمى تقليص معدل وفيات الحصبة في العالم في نهاية عام ٢٠٠٥ بنسبة ٥٠٪ مما كان عليه في عام ١٩٩٩؛

وإذ تنثني أيضاً على الدول الأعضاء وشركائها للتقدم المحرز في تحسين إتاحة لقاح التهاب الكبد "B" ويُسر أسعاره وقبوله في جميع أنحاء العالم؛

وإذ تقر بتوافر لقاحات جديدة وقليلة الاستخدام بوسعها أن تؤتي أثراً كبيراً على صحة شعوب العالم، وأن تُسهم في تحقيق المرامي الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة؛

وإذ يشجعها التقدم المحرز في مجال البيولوجيا الجزيئية والعلوم الجينية التي تعجل باكتشاف وتطوير لقاحات جديدة وازدياد عدد المنتجين في البلدان النامية الذين ينتجون لقاحات مستوفية للشروط التي وضعتها منظمة الصحة العالمية للقاحات المضمونة الجودة؛

وإذ تعرب عن قلقها لأن بلداناً نامية كثيرة مازالت بعيدة عن الوفاء بالأهداف المتفق عليها دولياً في المرامي الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة، وخصوصاً هدف تقليص معدل وفيات الأطفال دون الخامسة؛

وإذ يساورها القلق إزاء نقص الموارد المتاحة لإدخال اللقاحات الجديدة واللقاحات القليلة الاستخدام، وخصوصاً في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل وبسبب تكاليف شراء هذه اللقاحات، وإذ تضع في اعتبارها ضرورة زيادة عدد الصانعين، وخصوصاً في البلدان النامية، ممن يستطيعون الإنتاج بما يستوفي المعايير اللازمة للوفاء بالاختبار المسبق للصلاحيحة من قبل المنظمة والاستمرار في الوفاء به وإنشاء سوق تنافسية لهذه اللقاحات؛

وإذ تشدد على الدور الحيوي لبرامج اللقاحات والتمنيع في تخفيض معدل وفيات الأطفال دون الخامسة وتسهيل تقديم مجموعة من التدخلات التي تنقذ الأرواح،

#### ١- تحث الدول الأعضاء على ما يلي:

(١) أن تعيد النظر في أداء الاستراتيجيات والبرامج الوطنية لتحديد المجالات التي تستحق التحسين وأن تنفذ تماماً استراتيجيات تخفيض معدل الوفيات الناجمة عن الحصبة من أجل بلوغ المرمى المحدد في الرؤية والاستراتيجية العالميتين للتمنيع للحقبة ٢٠٠٦-٢٠١٥ وهو تخفيض معدل الوفيات الناجمة عن الحصبة بنسبة ٩٠٪ في العالم بين عام ٢٠٠٠ وعام ٢٠١٠؛

(٢) أن تعزز الجهود الرامية إلى تحسين تنفيذ خدمات التمنيع العالية المستوى لبلوغ هدف التغطية العادلة في ٨٠٪ على الأقل من المناطق بحلول عام ٢٠١٠ حسبما ورد في الرؤية والاستراتيجية العالميتين للتمنيع للحقبة ٢٠٠٦-٢٠١٥؛

(٣) أن تحفز إدراج اللقاحات الجديدة المنقذة للأرواح واستيعابها في جداول التمنيع الوطنية بسرعة طبقاً للأولويات الوطنية وأن توسع نطاق التغطية بهذه اللقاحات تعجيلاً بتحقيق المرامي الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة؛

(٤) أن توسع أكثر فأكثر نطاق الحصول على اللقاحات الجديدة المتاحة والميسورة وذات المردودية والمنقذة للأرواح والمضمونة الجودة والناجعة بالقدر المستصوب وكذلك نطاق تغطيتها، وأن تواصل جهودها لتعزيز برامج التطعيم العادية وفقاً لعبء الأمراض وللأولويات الوطنية لصالح جميع المجموعات السكانية المستهدفة حتى يتم التعجيل ببلوغ المرامي الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة، وتعزيز وتشجيع استدامة التمويل والبرامج في الأمد الطويل؛

(٥) أن تتشهيء و/ أو تعزز و/ أو تصون نظم ترصد الأحداث الضارة الناجمة عن اللقاحات، والمرتبطة بنظم ترصد الامتثال لممارسات الحقن الآمنة؛

(٦) تعزيز الجهود الرامية إلى حماية وتشجيع ودعم الرضاعة الطبيعية المبكرة من أجل تعزيز النمو العام للنظم المناعية لدى الرضع؛

(٧) تعزيز نظم ترصد الأمراض القابلة للتوقي باللقاحات ورصد برامج التطعيم؛

٢- **تطلب إلى المديرية العامة ما يلي:**

- (١) العمل وزيادة التعاون مع الدول الأعضاء على استمرار الالتزام السياسي على جميع المستويات لبلوغ معدلات تغطية تمنيعية عالية بجميع اللقاحات المتاحة ذات المردودية؛
- (٢) التعاون مع الشركاء الدوليين والشركاء الحكوميين الدوليين من أجل تقديم الدعم التقني اللازم لزيادة عدد الصانعين، وخصوصاً في البلدان النامية، ممن يستطيعون الوفاء بالمعايير اللازمة للوفاء بمعايير الاختبار المسبق للصلاحية من قبل المنظمة والاستمرار في الوفاء بها؛
- (٣) التعاون مع الشركاء والمانحين الدوليين والشركاء الحكوميين الدوليين وكذلك منتجي اللقاحات من أجل حشد الموارد اللازمة لدعم البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل، بقصد زيادة إمدادات اللقاحات الميسورة التكلفة والمضمونة الجودة؛
- (٤) العمل مع اليونيسيف والتحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع على الاستفادة من الجهود الدولية والشراكات الراهنة لتسهيل بناء توافق الآراء بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية من أجل سد الثغرات التمويلية وإشباع غيرها من متطلبات تحقيق المرامي الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة؛
- (٥) اتخاذ ما يلزم من إجراءات، حسب الاقتضاء، لمساعدة البلدان النامية على إنشاء وتعزيز قدراتها على إجراء البحوث الخاصة باللقاحات والتطوير والتنظيم، لتحسين حصيلته إنتاج اللقاحات بقصد زيادة إمدادات اللقاحات الميسورة التكلفة والمضمونة الجودة؛
- (٦) توفير الدلائل الإرشادية والدعم التقني للدول الأعضاء من أجل إنشاء رصد متكامل للأحداث الضارة الناجمة عن التمنيع والتقليل من الأحداث الضارة التي لا داعي لها الناجمة عن اللقاحات إلى أدنى حد ممكن؛
- (٧) تسهيل توجيه الاستثمارات العلمية والتقنية والمالية صوب البحث والتطوير من أجل إنتاج لقاحات فعالة ضد الأمراض المرتبطة بالفقر والأمراض المنسية؛
- (٨) رصد التقدم المحرز في بلوغ مرامي التمنيع في العالم، وتقديم تقرير عن هذا التقدم إلى جمعية الصحة العالمية الرابعة والسنتين؛
- (٩) التعجيل بتنفيذ الإطار العالمي لرصد برامج ترصد وتمنيع الأمراض القابلة للتوقي باللقاحات، وذلك من خلال جمع بيانات وبائية شاملة لتوجيه برامج التمنيع، وتعزيز القدرات الوطنية اللازمة لاتخاذ القرارات السياسية المدعومة بالقرائن للموافقة على اللقاحات الجديدة.

الجلسة العامة الثامنة، ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٨  
ج ٦١/ المحاضر الحرفية/٨

= = =